



جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق إهراس-

كلية العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة

قسم علوم الإعلاج والاتصال



## امتحان السداسي الثالث في مادة التحليل النسقي

التاريخ: 2025/01/20

المستوى: السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي

التوقيت: 13:00 - 14:30

أستاذة المادة: غ. شافعي

### ❖ السؤال الأول: (16ن)

تعد مقارنة التحليل النسقي التي حددها كل من **Donnadieu & Karsky** أداة منهجية مهمة لتحقيق فهم أفضل للأنساق المعقدة بما فيها التنظيمات.

### المطلوب: حدد ما يلي:

- 1 - أهم المراحل المنهجية للتحليل النسقي حسب **Donnadieu & Karsky** . (6ن)
- 2 - الأدوات المنهجية المستخدمة في كل مرحلة من هذه المراحل. (3ن)
- 3 - مكانة المقاربة التحليلية ضمن هذه المقاربة. (2ن)
- 4 - حدود تطبيق هذه المقاربة في العلوم الإنسانية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص. (3ن)
- 5 - علاقة هذه المقاربة بالنمذجة النسقية للاتصال. (2ن)

### ❖ السؤال الثاني: (4ن)

- المقاربة النسقية مقارنة متعددة التخصصات، اشرح ذلك.

بالتوفيق

## الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مادة التحليل النسقي

### ❖ الجواب الأول:

1 المنهجية للتحليل النسقي حسب **Donnadieu & Karsky** : مع شرح مختصر لكل مرحلة (6ن)

✓ الاستكشاف النسقي (l'exploration systématique): باستخدام التثليث النسقي.

✓ النمذجة النوعية (La modélisation qualitative):

✓ المحاكاة (Simulation):

2 -الأدوات المنهجية المستخدمة في كل مرحلة من هذه المراحل. (3ن)

إن جودة الجانب العملي للمقاربة النسقية يعتمد في جزء كبير منه على المنهجيات المتعمدة خلال المراحل المختلفة المشار إليها سابقا:

- **التثليث النسقي** : وهو متكيف مع المرحلة الاولى المرتبطة باستكشاف النسق، ينطلق من فكرة ان النسق النعقد يمكن ملاحظته من 3 زوايا مختلفة ولكنها متكاملة، حيث توجه انتباه الملاحظ للجانب الهيكل للنسق ثم خصائصه الوظيفية والتفكير أخيرا في جانبه التاريخي، يكون ذلك بشكل متتالي ودون الدخول في التفاصيل، مع التأكيد أن الوصف الهيكل ينظر للطريقة التي يتشكل بها النسق، أما المنظور الوظيفي يدرس غائية النسق، بينما المنظور التاريخي يدرس الطبيعة التطورية للنسق.
- **تقطيع النسق** : تدخل هذه المنهجية ضمن زاوية الجانب الهيكل للتثليث النسقي، وعكس ما توحى بيه التسمية فإن هذه المنهجية لا تتطلب التفكير الذي تطرحه المقاربة التحليلية، فالتقطيع لا يعني الوصول المكونة للنسق منعزلة ومفصولة عن التفاعلات التي تتم بينها، بل يسعى لتحديد الأنساق الفرعية ضمن النسق الكلي والتعرف على حدودها وغاياتها وارتباطاتها التي تحدد اعتمادها المتبادل فيما بينها .
- **القياس** : قد كان لإقامة الحواجز التي انتهجتها النسقية دور في إعادة الاعتبار لحد ما لقيمة الاستدلال من خلال القياس في الخطاب العلمي، الباحث يمكنه وضع استعارات من اجل إحداث تطابق بين نسقين مختلفين.
  - منهجية التجانس: أي إمكانية استبدال نسق ثقيل بنسق مماثل أكثر عملية ومرونة.
  - منهجية التماثل: وهو صالح للأنساق ذات التعقد الضعيف أين يتم تثبيت التطابق الكلي بين مختلف سمات الموضوع المدروس والنموذج، ويكون النموذج إعادة إنتاج أصيلة وكلية لهيكله الموضوع المدروس.

3 مكانة المقاربة التحليلية ضمن هذه المقاربة: (2ن)

تعد المقاربة التحليلية جزء من المقاربة النسقية التي تتضمنها وتحيوها، ويظهر ذلك من خلال مرحلة الاستكشاف النسقي أين يتم التعرف على مختلف العناصر المكونة للنسق ( الأنساق الفرعية) ووظيفة كل عنصر منها، ومختلف العلاقات الموجودة بينها ، وعلاقة النسق ببيئته الخارجية وتموضعه فيها، حلقات التغذية المرتدة، التدفقات الداخلة والخارجة، والجانب التطوري للنسق. لكن ما يميز المقاربة النسقية أنها تحلل في إطار ترابطي يعطي الأهمية للكثير من مجموع الأجزاء المكونة له.

4 - حدود تطبيق هذه المقاربة في العلوم الإنسانية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص: (3ن)

أكد **Donnadieu et Karsky** أنه في حالة العلوم الإنسانية لا تصل المقاربة النسقية إلى المراحل الثلاث، وحتى وإن اقتصرنا على مرحلة الاستكشاف يظل التوجه النسقي أداة جيدة لتحقيق فهم أفضل للظواهر الإنسانية المعقدة. (2ن)

تعد علوم الإعلام والاتصال من العلوم التي يمكن الوصول فيها لمرحلة النمذجة، من خلال بناء خطاطات تمثيلية للنسق الاتصالي.

## 5 علاقة هذه المقاربة بالنمذجة النسقية للاتصال: (2ن)

| التحليل النسقي حسب Donnadiou & Karsky | النمذجة النسقية للاتصال Alex Mucchielli   |
|---------------------------------------|---|
| الاستكشاف النسقي                      | <ul style="list-style-type: none"><li>➤ الخطوة الأولى: جمع البيانات:</li><li>- تحديد نطاق إطار الملاحظة.</li><li>- ملاحظة التفاعلات القوية والمستمرة الناشئة من السياق الكلي</li><li>- ملاحظة الاتصالات العامة المتكررة بين الفاعلين.</li><li>- ملاحظة اللاتصال</li></ul> |
| النمذجة النوعية                       | <ul style="list-style-type: none"><li>➤ الخطوة الثانية: تمثيل (تخطيط) العلاقات الملموسة:</li><li>➤ الخطوة الثالثة: شرح أشكال التبادل:</li><li>➤ الخطوة الرابعة: وضع السياق النسقي</li></ul>   |

### ❖ الجواب الثاني:

المقاربة النسقية مقارنة متعددة التخصصات: (4 ن) مع شرح مختصر لكل عنصر

- ✓ تشكلت أطرها المعرفية من تخصصات متعددة:
- ✓ تطبق في كل التخصصات العلمية:
- ✓ تنظر للعلوم نظرة شمولية: